

في المؤتمر الصحفي لأصالة وكاريكا أمس بالشيراتون

أصالة نصري : سادنا القلق والخوف قبل الوصول إلى عدن

عيد الحب هو حبنا لأطفالنا ولأخوتنا ولأهلنا وحب أطفالنا لنا.. وهو علاقة إنسانية سامية



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER

وجوادي في عدن لكي أرد الجميل وأحترم جميع الفنانين اليمنيين وسأزور الفنان الكبير المرشدي وبلقيه أستاذي الأول

احترامي لهم أسعى إلى تقديم أفضل ما عندي وأن تكون صورتي مشرفة لأولادي وأفراد أسرتي

وفيمما يخص الظروف المعاكسة التي تواجهها ردت: دائما إذا كان الإنسان مصراً على النجاح تواجهه مشاكل ولكن استمرت وأنا أساساً العناد صفة موجودة بداخلي منذ أن كنت طفلة عمرها أربع سنوات مصابة بنشل الأطفال واضراري على المشي كبقية الأطفال وهذا ما ساعد في تقديمي للعلاج وبشكل عام أنا إنسانة لأحب الفشل والاستسلام ورغم خوفي دائماً لكني أحاول التغلب عليه وأنصر عليه فلقد تعودت منذ طفولتي أن أكون قفوة لأخواني ومن ثم أولادي لذلك أنا أترجم أقوالاً إلى أفعال ولكني لا أدري صراحة لماذا تعاندني بعض الجهات ربما قد يكون السبب قوة شخصيتي. واسترسلت بالقول إن مديح الناس لها وربط أسماها بأفعالها حملها مسؤولية مظهرها.

وعن لطباعها عن اليمنيين أجابت: أنا تعرفت على يمينيين كثر بداية من الشخص الذي تعرفت عليه وأسميت ابني على اسمه كان على درجة عالية من الأخلاق والتوازن والدين لم يصادفني في حياتي ومن خلاله رسمت صورة لليمن، أما تقييمي للفن اليمني فهناك فنانون كبار مثل أبوبكر سالم وبلقيه ومحمد عبده وجميعهم فنانون كبار ومعروفون على الساحة الفنية.

لابد من الاهتمام بالتربية الموسيقية للأطفال لأنها تهذب الروح

أجري فيما النصف الباقي سادف منه لفرقتي الموسيقية وسأترجم به للأطفال مرضى السرطان ولأطفال غزة وهكذا بمفهومي الخاص بعيد الحب الغيت مبالغ أكبر كان بإمكانني الحصول عليها من غير اليمن، فأقال بالنسبة لي يأتي بالمرتبة الثانية، أنا أريد من خلال تواجدي في اليمن أن أوصل رسالة أن هناك فناً قاسماً وأشخاصاً فاسدين وفنا يحمل رسالة، وقالت نحن تربينا على أشخاص كانوا على مستوى عال من الناحية الإنسانية مثل أم كلثوم، فيروز، ماجدة الرومي، أنغام والذين يصلون رسالة مهمة كثيراً للإنسانية.

وعند سؤالها عن أحب الألوان الغنائية إليها أجابت: بدايتي كان لها تأثير كبير في حياتي ولأستطيع إنكارها وكانت في الأغنية المصرية وأيضاً أنا من محبي هذه اللهجة ومن ثم الخليجية وقد نجحت في اللويني أما اللون الأول الذي أعن به كثير لكن لم طعم خاص عندي فهي لغتي أما الفنانين الذين تود العمل معهم أبدت إعجابها بالفنان حسين الجسمي والفنانين كاظم الساهر وصابر الرباعي.

وفي سؤال وجه إليها عن الفن الهابط الذي يسود الوسط الفني حالياً ردت: كلنا في حاجة في أوقات معينة للخروج من الحالة التي نعيشها مثل التفكير المرحق ويرغب المرء في سماع أشياء مسلية أو مضحكة طبعاً عند متابعتي للساحة الفنية أتصارع من وجود أولئك الذين يقدمون الفن الهابط معي في نفس المسمى والنسبة لي أشعر بأن كلمة فنانة مسيوقة باسمي تشعري بأحراج كبير لأنها تطلق على الكل فتحتولت إلى كلمة مزعجة واسترسلت بالرغم من كون الفن الذي أقمه صعباً وخاصة على الأطفال لكن رحلتي الأخيرة إلى الجزائر فأجأني بأن عدداً كبيراً من الأطفال حاضروا مع ذويهم إلى حفلي هناك وكانوا يرددون أغنياتي رغم أنها طرية وصعبة وهذا أشعرتني أن هناك توجهاً نحو الأغاني الطرية.

وعن رأيها في الحملة التي شنت ضدها قبل مجيئها إلى عدن أجابت: أنا متأكدة أن أولئك الأشخاص يعبرون عن رأيهم فقط خاصة أننا نحن البشر اعتدنا أن نطلق أحكاماً عامة ونحن كعرب من عادتنا أن نضع كافة الأشياء في سلة واحدة ونطلق الاتهامات بشكل عشوائي ولنصقها بغیرنا ولا نلصقها بغيرنا.

وقالت في اعتقادي أن الموسيقى هي لإنقاذ الشباب فالكمل يجب الموسيقى ومع ذلك يقوم باقي واجباته.

وأضافت أن ما يقال إنني سوف أهني الشباب عن دينهم هذا شيء غير صحيح فالخلف الذي ساقفه منته ساعة ونصف فقط لا يمكن أن يلهي الناس عن دينهم أما في حال إن كنت أقدم إغراء أو شكلاً من أشكال الابتدال فانا أقدم الكثير من تجاربي التي أحسن فيها فائدة للأخريين كما أن لي ضميراً يتحكم في عملي وأحاول أن أفتح نفسي عند أماني أغنياتي بأنني مازلت حتى اليوم هابوية للفن.

وحول رأيها في البرامج التلفزيونية التي يتخرج منها مطربون شباب قالت: للأسف هذه البرامج تخرج منها أشخاص لا يمكنهم تخرجوا من هذه البرامج. وفي معرض إجابتها عن سؤال حول ما إذا فكرت بإعادة اللون اليمني ردت: أنا تعاونت مع الفنان أبوبكر سالم وبلقيه مرة واحدة فقط وهو صاحب موهبة وكانت تلك الأغنية من الحانه وكلمات الشيخ محمد بن راشد بن مكرم وأتمنى أن نكرر هذه التجربة خاصة وأن الموسيقى اليمنية تنقلنا كثيراً عن فقراتنا.

وفي معرض إجابتها عن سؤال صحيفة (14 أكتوبر) فيما إذا كانت هناك معايير معينة تنبئها في اختيارها كلمات أغانيها (أوفيدو كليلها) قالت: ليس لي معايير معينة غير أنني أسعى إلى أن تكون كلماتي تحمل أكثر من معنى وهذا ما أشد عليه في أن تكون أغنياتي واضحة جداً ولا يكون لها أكثر من معنى أما طريقة أماني فتكون بأحاسيس بعيدة تماماً عن الإغراء خاصة في الحفلات التي أكون فيها أكثر انسجاماً وهذا يعود إلى شكل المدرسة التي أنمي إليها كما أنني لا أؤفر أي شيء من صوتي إلى حفلة أخرى فأحترم الجمهور الذي يحضر حفلاتي وأغني له بأحاسيس وهذه الوجدانية في عملي تجعلني أحترم الناس الذين أنا بسببهم مسؤولة عن عدة أشخاص مايبا ومن خلال

على المرأة والرجل فقط بل هناك علاقة حب الأطفال بوالديهم كذلك العلاقات بين الإخوة وقالت أول ما بدأت أغني كانت أغنية عن الحب تحمل اسم (لو تعرفوا) وبالتالي أغلينا نحن كشخصين طبيعيين ومعتدلين نحاول ألا نكون ننمى إلى أي طرف، الحب عندنا يأخذ منحنى خاصاً، وأضافت قائلة: إنه طوال عمري لم أهد أو أتلق هدايا من أحد في عيد الحب إلا من أصدقاء ومن أهل أو من أولادي وأخواتي لأننا نعتبر أن الحب علاقة إنسانية سامية تربط بين الأهل والأصدقاء.

وأوضحت أن تواجدها اليوم في عدن لإحياء المهرجان يأتي من منطلق مفهومها لعيد الحب بأنه رد جميل للأشخاص الذين أهتموا بها من اليمن وتعبير عن الحب للناس الذين أولصوها إلى هذه المرحلة التي هي عليها اليوم.

وحول سؤال وجه إليها فيما إذا كانت تود زيارة الفنان محمد مرشد ناجي الذي تعرفت عليه قبل بضع سنوات في مهرجان في سلطنة عمان قالت: أنا لأماع في ذلك إطلاقاً وأحترم الفنانين اليمنيين فكثير من الناس يعرفون أن أستاذي الأول هو الفنان أبوبكر سالم وبلقيه الذي أنتمى لمدرسته.

وقالت: أنا أحسن أن الشيء الوحيد الذي بإمكانه أن يقوم بعمل توازن في حياتنا في ظل الظروف التي نعيشها من حروب ومشاكل في البلدان العربية هو الغناء.

وبالنسبة لي عندما كنت أشعر بحالة صحية غير جيدة كانت السيدة فيروز هي المسؤولة الأولى على تأهيلتي إنسانياً حتى أنني منذ عدة سنوات فكرت أكثر من مرة بالانتحار ولكن السيدة فيروز هي المسؤولة عن وجودي الآن بينكم كجمهور بعد الله فالموسيقى هي التي أعادت توازني وأنا متأكدة إننا نحن كعرب إذا فهمنا المفهوم الحقيقي للموسيقى ونأخذ الشيء الجميل ونترك الرديء فإن ذلك أفضل.

وتساءلت هل معقول أن نغتال اليوم الموسيقى بما فيها أم كلثوم وعبد الحليم وغيرهما ونضعهم في سلة واحدة مع الرديء والمبتذل، فألقت فيه كثير من الطررف وفيه أشخاص متوازنون يقدمون الفن بأسمى صورته وهناك أشخاص يمارسون رسالة الفن بطريقتهم المبتذلة في الفن.

وأضافت قائلة: اليوم اليمن وباقي الدول العربية بحاجة إلى التعرف على شكل

عقد بقاعة فندق الشيراتون على أجمل شواطئ اليمن بمنطقة جولد مور مساء أمس مؤتمر صحفي للفنانين العربيين المتأقنين أصالة نصري وعصام كاريكا.

(4 أكتوبر) كانت متواجدة في هذا الحدث الثقافي والفني الغنائي الكبير الذي يقام في الجمهورية اليمنية وتحديداً في عدن الجميلة فيما يلي وقائع المؤتمر:

أثمار هاشم - تصوير علي الدرب

في بداية المؤتمر عبر الفنان المصري عصام كاريكا عن سعادته بزيارة اليمن متمنياً أن يقدم حفلة على مستوى يليق بالجمهور اليمني موضحاً أن هذه الحفلة فيها جانب إنساني حيث سيخصص (30%) من إيراداتها لدعم الأطفال مرضى السرطان في عدن ودعم أهلنا في غزة المحاصرة، مشيراً إلى أنه شخص لا يكتسب بالهفولات التي أثيرت حول مهرجان عدن الغنائي الأول وأن قدومه هو لإسعاد جمهوره من الشعب اليمني ولا يتوقع أن يحدث شيء مما يروج من أقاويل مؤكداً أن الفن موجود في اليمن متمنياً أن يكون حضوره إلى عدن بداية لتقوم مطربين آخرين من كافة الدول العربية مضيفاً أنه عندما يجي حفلات في الدول العربية يكون من بين جمهوره يمينيون وهذا واحد من الأسباب التي شجعتني على المجيء إلى اليمن متوقفاً نجاح مهرجان عدن الغنائي الأول الذي سيدعم فيه أغنياتي جديديتين من البومعه الجديد الذي يحمل عنوان أكل همك الذي طرح في الأسواق قبل حوالي شهر إضافة إلى أغنية من الحانه غناها الفنان عمرو دياب.

وحول ما إذا ما كان يشعر بالاستياء من الحملة الكبيرة التي واكبت حضوره إذا فهمنا المفهوم الحقيقي للموسيقى ونأخذ الشيء الجميل ونترك الرديء فإن جمهورها في كل مكان وأضاف بالنسبة لي أنا أشعر بالسعادة لوجودي في اليمن وفي عدن تحديداً هذا البلد الذي زاره من قبل فنانون كبار أمثال الفنان الراحل فريد الأطرش.

وفيمما إذا كان على علاقة بفنانين يمينيين ردت: بأنه على علاقة صداقة بالفنان أحمد فتحي والذي جيبه بالأغاني اليمنية من خلال ما سمعته منه وأضاف عدا ذلك لست مطلعاً كثيراً على الفن اليمني لذا أتمنى أن تكون هذه الزيارة فرصة مناسبة لتلك الخاصة بعد أن التقيت عدداً من الأشخاص في المطار عكسوا طيبة هذا الشعب.

وفيمما يتعلق بالأغنية الشبابية التي يوصف عصام كاريكا بأنه أحد رموزها قال: إنه يرفض تصنيف الأغنية إلى شبابية وغيرها فهو وإن كانت أغانيه ذات طابع مرح لكن ذلك لا ينفني أن بداخله حزناً وشجناً تجاه ما يدور حوله لأن ليس كل ما يعنى يعبر عن شخصية المطربين وقال: هناك أغاني أقدمتها مؤخرًا وعلى الرغم من كونها حزينة إلا أنها حققت نجاحاً.

وعن مشاريعه بعد مغادرته عدن قال: إنه بعد مغادرته لعن يوم الجمعة سيعود إلى القاهرة ومنها إلى تونس لإحياء حفلة يوم الخميس ومن ثم العودة إلى القاهرة لمدة يومين ثم المشاركة في مهرجان سيقام في أبوظبي لصالح مرضى السرطان هناك. مؤكداً حبه للسفر واستمتاعه به ليكون بين جمهوره.

أما الفنانة أصالة نصري فبدأت حديثها عن شعورها بالرعب منذ وصولها مطار عدن وقالت: أكثر ما كان يرعبني هو رد فعل أولادي الذين كانوا في حالة هستيرية خوفاً علي وكذا خوف أمي وإخواني عليّ فصحيح إنني كنت شبه مهددة ولكن الخوف لم يتسرب إلى نفسي إلا بعد رؤيتي خوف المحيطين بي على حياتي وفي يوم سفرني أتبنت لي أمي معي جدياً وحققتها بي وكانت حالتهم بالفعل صعبة.

وأضافت قائلة: لقد كنت أتابع جميع تلك التهديدات والتصريحات التي أثيرت حول زيارتي إلى عدن وقد كان قرارى بالتحدي والمغامرة.. ولذلك فاني وصوالي عدن يعتبر تحدياً ومغامرة وأثار اندهاشي اعتبار أولئك الأشخاص الاحتفال بعيد الحب احتفالاً بالعداء وهذا شيء لا أجد له تفسيراً عندي، مضيفاً أنه في مرحلة من مراحلها لم تكن ذات علاقة عاطفية ولكن كانت الصداقة تأخذ الجزء الأكبر من جانب الإنسانية لديها فالتالي تفكر دائماً بأشياء أكبر من الناحية الإنسانية واستغربت تفسير عيد الحب بالعداء فألح به يكن في يوم من الأيام يقتصر

الموسيقى والغناء روح الحياة

روحه عورة

ما معه إلا عين والعين الثاني أكله الذيين



إبتسام العسيري

هذه كلمات من أهزوجة يمنية شعبية مشهورة جداً يلجأ إلى ترديدها المشغولون في الأعمال الشاقة الذين يكونون كسب المال بيد لتأخذ الحياة باليد الأخرى.. هذه الأهزوجة محط اهتمام زميلنا الراحل علي القاضي وهاجس دار في رأسه ليستمر كلماتها ويلقيها لي قائلا: جميل أن يردد والأهزاج التي ترغف من الروح المعنوية وترغف عن النفس لتملأها نشاطاً وتحفزها لعمل..

كم هو جميل أن يمتلك مجتمعنا اليمني مثل هذه الأهازيج التي تعكس الحالة الإنسانية التي يعيشها الفرد. وهكذا هي الأغاني واحدة من مكونات الوجدان الوطني والوجدان الإنساني للبشر. وفي بلادنا كانت الأغنية ولا زالت تشكل وجدان الطفل والشباب والمرأة بروح الانتماء للمكان وللزمان والحياة.

وكما كانت هذه الأهزوجة هاجس زميلنا علي القاضي رحمه الله، كانت الأغنية والأهزاج الشعبية اليمنية حاضرة بين سطور الأستاذ فيصل الصوفي في إحدى مقالاته حين قال: نحن شعب نقفي في مواسم الحصاد والأعياد الدينية والوطنية، وعندما نرف أنبانتا وبناتنا إلى مسكن الزوجية.

للخلاصين أهزيجهم وأغانيتهم التي تجسد عشقهم للوادي والمزرعة والجبل والشجرة والمطر وفي هذا الإطار تعد الأغنية مكوناً رئيسياً ليس فقط لوجداننا الإنساني تجاه بعضهم البعض ولكن لوجدانهم الوطني تجاه الوطن والأرض.

في المدارس يعني الأطفال فيحسون مدارسهم، وفي الجريغني الصيادون فيحسون العمل ويعشقون البحر وفي الأفراح كذلك تعني النساء وأيضاً في جهات القفال تلعب الأغاني والموسيقى العسكرية دوراً كبيراً في إلهاب حماس الجنود وتعزز وجدانهم الوطني.

وفي حاضرتنا أثبتت الدراسات العلمية أن الموسيقى والأغنية ترضان النفس وتهدئان الأعصاب وتمتجان السكينة عند الإنسان وذلك عند الأطفال.

قد تضحكون حين أقول أن هذه الأبحاث انطبقت على قطبي الصغيرة التي لا تثليل أن تهدأ وتهدف من حركتها المزعجة التي تسبب لي المتاعب حين أقوم بالاستماع إلى الموسيقى الكلاسيكية مما يدل على أن الأغاني تلعب دوراً فعالياً في التهذئة وترويض النفس.

الإغاني تملأ فضاءات أنفسنا فسحة من النور والامل والبهجة وتملا قلوبنا حبا تجاه ووطننا وحياتنا، فإذا كانت حياتنا خالية من هذه الفضاضات وهذه المسلمات التي نحتاج إليها نستحوّل إلى كائنات إسمنتية لا روح فيها، وستكون قساة قلوب بل مجرمين ومتوحشين!

إذا لماذا كل هذه الفوضى والضجيج الذي أثاره بعض خطباء المساجد المتشددين وبعض المتطرفين حول مجي الفنانة أصالة، بل أن الأمر وصل إلى درجة التهديد بقتلها لأنها ستغني في عدن وستطرب الناس وستخلق جوا من السرور والصفاء في النفوس والقلوب.

ليس من حق هؤلاء الذين يدعون إلى مصادرة حق الإنسان في التعبير عن وجدانه الإنساني بالطريقة التي يريدونها أن يحرموا ويحللوا باسم الدين ما ليس من الدين.

من حقنا أن نغني ونفرح ونبتسم. من حقنا أن نستمتع بهذه الحياة التي خلقها الله لأجل الإنسان. ومن واجبنا أن نشكر أصالة لأنها جاءت لكي تصنع الإبتسامة والفرح الإنساني ولم تأت لتشارك في صناعة الموت والكراهية وسفك الدماء على نحو ما يفعله الذين يكرهونها وهددوا بقتلها إن هي جاءت إلى عدن التي سبق لها أن استقبلت منذ الخمسينات وحتى الآن كواكب مضيئة في سماء الفن والموسيقى.

سطور من سيرة الفنانة أصالة نصري

في إحدى لقاءاتها الفنية* بدي كون مطربة عربية معروفة* وقد كان لها ما تريد: إذ بعد ست سنوات التبتت الفنانة أصالة وجودها وأيضاً حصلت ما زر عته طوال فترة بروجها حيث لقيت بلقب (خليفة أم كلثوم) في مجلة الشرق الأوسط - الألبومات الخاصة بالفنانة أصالة نصري: لو تعرفوا // ولا تصدق / أغضب / علي جزي / غبار قوي / قلبي بيرتحلك / يا مجنون / يمين الله أمشأقة / والألبوم الخليجي :- نعمة السنيان / رحل / ياخي أسال

جائزة أفضل فنانة لعام 1994 (م) في دبي

منها اللهجة المصرية، الخليجية، بالإضافة إلى لهجتها السورية شاركت في الكثير من المهرجانات منها:- مهرجان الأغنية العربية، مهرجان جرش، وعدة مهرجانات أخرى لاقبت من خلالها بجيعة استقبالا جماهيريا حارا. انضمت إلى قافلة كبار الفنانين بعد أن غنت للشاعر الكبير نزار قباني رحمه الله: فقد تجلت روعة صوتها في أغنية (أغضب) حيث قام زوجها ومدير أعمالها (يمن الذهبي) بإرسال ألبوم لو تعرفوا إلى الشاعر الكبير نزار قباني فأعجب بصوتها وفورا بعث إليها برسالة تودج فيها أغنية أغضب، وقد كانت الظروف حالت دون ذلك. قال لها الشاعر نزار قباني أن تقرأها بتمعن وأن يقوم الملحن الكبير حلمي بكر بتلحينها لها وكان ذلك بالفعل. وبعد هذه الأغنية حصلت أصالة نجاحا كبيرا وبعد مسيرتها الفنية الطويلة وبعد مسيرتها الخاصة حيث قالت

الإسم:- أصالة مصطفى نصري
مكان الميلاد:- دمشق / سوريا
تاريخ الميلاد:- 15 / 5 / 1969
الجنسية:- سورية
الديانة:- مسلمة
مكان الإقامة:- الجمهورية العربية السورية، دمشق، أبو رمانه، شارع المهدي بن بركة، مقابل الطيران
ترعت أصالة في بيعة فنية حيث عاشت في مدرسة والأطفال الكبير مصطفى نصري الغنائية وتعلمت على يديه، وقد وجد في أصالة الصوت الجميل والقوي واكتشف ذلك عندما كان عمرها أربع سنوات، بدأت الغناء وعمرها سبع سنوات في قصص عالمية وقصص الكبار بالإضافة إلى مشاركتها تحس فيه بالعنوية والقوة والنقاوة ويعتبر صوتها ذي لون قوي له توجهاته وإحساساته وهي تستطيع أن تتحكم في طبقاتها، كما أنها تستطيع الغناء بعدة لهجات